http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2233) السنة التاسعة - الجمعة (26) آب 2011

الموارد المائية تعزز نهر الوند بالمياه من سد دربندخان لتخفيف أزمة الجفاف

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الموارد المائية، أمس الخميس، عن بدئها تعزيز نهر الوند بالمياه من سد دربندخان، وفي حين أكدت أن الأنهر والروافد التي تصب في دجلة موسمية، دعت إيران إلى إبقاء جريان المياه في النهر للحفاظ على بيئة النهر وتأمين المياه.

وقال بيان صدر عن الوزارة وتلقت المدى، نسخة منه إن "الوزارة بدأت بتعزيزنهر الوند بالمياه من سد دربندخان، للتخفيف من الأزمة، مشيرا إلى أن "النهر يشهد، منذ سبعينيات القرن الماضي، انقطاعا للمياه خلال المواسم الشحيحة، وأن الوزارة نفذت قناة بلاجو- خانقين لإيصال المياه والتخفيف من التأثيرات السلبية وتوفير مياه الشرب وسقي البساتين".

ويقع سد دربندخان في محافظة السليمانية، على بعد (٢٨٥ كيلومترا) وقد أنشئ لدرء خطر فيضانات نهر ديالى التي تهدد مدينة بغداد وتعرضها للخطر والغرق المتواصل.

ولفت البيان إلى أن "العمل يجري باستمرار على تحسين القناة، كما أن الوزارة تواصل العمل حالياً تنفيذ سد على نهر الوند لخزن مياه الأمطار في موسمي الربيع والشتاء داخل الأراضي العراقية الواقعة خلف السدود الإيرانية للاستفادة منها في موسم الصيف".

ودعت البيان الجانب الإيراني إلى "إبقاء جريان المياه في نهر الوند للحفاظ على بيئة النهر وتأمين المياه للشرب والسقي والاحتياجات الأخرى"، مشيرا إلى أن "العديد من الأنهر والروافد التي تصب في نهر دجلة من إيران هي موسمية وغير دائمة".

وكانت وزارة الموارد المائية أعلنت، أمس الأربعاء (٢٤ آب الجاري)، أن الجانب الإيراني لم يبلغ العراق بشكل رسمي بشأن قطعه مياه الأنهر والروافد، فيما أكدت وجود اتصالات مستمرة لتحديد حصة البلاد من الأنهار المشتركة.

وأعلنت اللجنة الفنية العراقية الخاصة بترسيم الحدود مع إيران، في الـ٢١ من أب الجاري، عن عزم إيران قطع جميع الأنهار التي تصب في الأراضي العراقية، بعد أن قطعت مياه نهر الوند في السابق.

وأوعز وزير الموارد المائية مهند السعدي، أمس الأربعاء ٢٤ آب الجاري، إلى جميع دوائر الوزارة بزيادة الإطلاقات المائية في نهر دجلة لإيقاف تقدم اللسان الملحي داخل شط العرب، داعيا مجالس المحافظات إلى عدم التجاوز على الحصص المائية المخصصة لها.

وأعلنت وزارة الموارد المائية، في (٢٤ من آب الجاري)، أن الجانب الإيراني لم يبلغ العراق بشكل رسمي بشأن قطعه مياه الأنهر والروافد، فيما أكدت وجود اتصالات مستمرة لتحديد حصة البلاد من الأنهار المشتركة.

ويبلغ عدد روافد نهر دجلة التي تنبع من إيران سواء الموسمية منها أو الدائمة ٣٠ رافدا، حيث قامت إيران بتحويل مسارات معظمها إلى داخل أراضيها، إضافة إلى بناء سدود عدة منها خمسة سدود على نهر الكارون.

وقامت تركيا ببناء ١٤ سداً على نهر الفرات وروافده داخل أراضيها، وثمانية سدود على نهر دجلة وروافده، كما تحتاج إلى سنوات عدة لملء البحيرات الاصطناعية خلف هذه السدود، في حين أنشأت سوريا خمسة سدود ثلاثة منها شيدت في منتصف الستينيات.

وباشرت وزارة الموارد المائية، مطلع العام الماضي بتنفيذ مشروع قناة البصرة الإروائي بكلفة بلغت ١٤٢ مليار دينار لنقل المياه العذبة من شمال محافظة البصرة إلى نهاية شط العرب، بمسافة تبلغ ١٧٠ كيلومتراً لتحسين أوضاع الري في مدينة البصرة، وإيصال المياه الصالحة للزراعة إلى أبعد نقطة في البصرة لكافة مناطق المحافظة.

يذكر أن أزمة الجفاف تفاقمت في جميع المحافظات العراقية خلال العامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ وما تلاها بسبب قلة سقوط الأمطار وسوء استعمال مياه السقي وانخفاض مناسيب مياه دجلة والفرات اللذين يعانيان أصلاً من انخفاض حصصهما في العراق بنسبة بلغت الثلثين على مدى الـ٢٥ عاماً الماضية.

هزة أرضية بقوة ٣,٤ درجة تضرب جنوب غرب أربيل

اربيل / متابعة المدى

أعلن المدير العام للأنواء الجوية والزلازل بإقليم كردستان، أن هزة أرضية بقوة ٣,٤ درجة على مقياس ريختر ضربت الليلة الماضية جنوب غرب مدينة أربيل على بعد ٤٥ كم.

وأوضح حسن وهاب لوكالة كردستان للأنباء، أن "هزة أرضية بقوة ٣,٤ درجة على مقياس ريختر ضربت عند الساعة ٢٠:٣١ بالتوقيت المحلي للإقليم من الليلة الماضية جنوب غرب مدينة أربيل على بعد ٤٥ كم"، لافتا الى أن "السكان في مناطق شمامك (٢٥ كم جنوب أربيل) و كوير (٤٥ كم جنوب غرب أربيل) شعروا بقوة الهزة".

وأكد وهاب أن "الهزة الأرضية لم تسفر عن أية أضرار في الأرواح أو الممتلكات"، مشددا على أن "إقليم كردستان لا يقع على أيٍ من خطوط الزلازل في المنطقة".

مواطنون وتجار يشكون: السيطرة النوعية هي السبب

أسعار الملابس ترتفع في الموصل

نينوى / متابعة المدى

اشتكى مواطنون موصليون، من ارتفاع أسعار الملابس قبيل حلول عيد الفطر المبارك، وفي حين حمل تجار السياسات الحكومية مسؤولية ذلك، طالب عضو بمجلس المحافظة الجهات المعنية اتخاذ ما من شأنه التخفيف عن المواطنين بمواجهة "جشع التجار".

ويقول المواطن أبو قيس، إن "أسواق الموصل، ومنها السرجخانة، باب السراي، المثنى والنبي يونس (ع)، شهدت ارتفاعاً مفاجئاً وكبيراً في أسعار الملابس قبيل حلول عيد الفطر المبارك، بسبب تلاعب التجار واحتكارهم للبضاعة لعرضها في موسم العيد بضعف سعرها دون اهتمام بالقدرة الشرائية للمواطنين لاسيما الفقراء والعاطلين عن العمل".

ويتابع بقوله "يبدو واضحا أنني لن أتمكن من شراء احتياجات أطفالي الخمسة من ملابس العيد ومستلزماته جراء ذلك".

أما المواطنة زينب احمد، فتناشد من خلال الحكومة "التدخل ووضع حد لارتفاع الأسعار"، وتساءلت "أين السلطات الرقابية على هؤلاء الباعة الذين يتحكمون بالأسعار دون رقيب أو خوف من أحد".

وتطالب أحمد بضرورة "صرف إعانات وعيديات للعوائل الفقيرة لإعانتها على شراء لوازم العيد"، بحسب رأيها من جهتهم، كان رأي أصحاب المحلات التجارية مختلفا، وعزوا سبب ارتفاع الأسعار إلى استيرادهم بضائع ذات مواصفات جيدة، وتحملهم أجور النقل والتأخير في الحدود.

وبهذا الشأن يؤكد أبو شكري، وهو صاحب محل لبيع ملابس الأطفال في سوق الزهور شرق الموصل، في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "ارتفاع الأسعار ناجم عن استيراد بضاعة جيدة من منشأ معروف علاوة على تحمل تكاليف نقل البضاعة وشحنها والتأخير عند الحدود"، مبيناً أن "عدداً من الباعة الصغار يضطرون لبيع بضاعتهم بأسعار مرتفعة لأنهم يشترونها بثمن باهظ من تجار الجملة".

أما تاجر الملابس طلال سلمان، فقال "إن "التأخير عند الحدود وتطبيق قانون السيطرة النوعية الجديد أثر كثيراً على الأسعار، وسبب للتجار خسارة وتلف في البضاعة فضلاً عن تكاليف النقل والوقود ومخاطر الطرق والوضع الأمني وغير ذلك، كلها أسباب ربما أدت إلى رفع أسعار الملابس"، مضيفاً أن "هذا الارتفاع ليس كبيراً ويناسب جميع الفئات الاجتماعية تقريباً لأن التجار يراعون القدرة الشرائية للمواطنين ويستوردون بضاعة مناسبة لها تجنبا للخسارة وعدم الرواج".

ويلفت سلمان إلى أننا "إذا ما أجريت مقارنة بين أسعار الملابس في العراق وغيرها من دول الجوار لكان الفرق شاسعاً، حيث إن الأسعار خيالية في تلك الدول"، بحسب رأيه.

على صعيد متصل، يطالب عضو مجلس محافظة نينوى، يحيى عبد محجوب، في حديث صحفي الجهات المعنية في الموصل وبغداد بضرورة "العمل على التخفيف عن كاهل المواطنين ومحاربة جشع التجار".

ويضيف "وأنا أضم صوتي لصوت المواطنين المطالبين بخفض الأسعار وتقديم معونات للفقراء، وتفعيل دور القوانين الرقابية للحد من التلاعب قي الأسواق والأسعار"، حاثا التجار على "توفير بضاعة ذات منشأ جيد بأسعار تناسب كل الفئات الاجتماعية".

وتشهد أسواق الموصل (مركز محافظة نينوى ٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، ارتفاعاً كبيراً في أسعار مختلف المواد لاسيما الغذائية والملابس، منذ حلول شهر رمضان المبارك، لم تجد معه نفعاً مطالبات المواطنين ومنظمات المجتمع المدني وبعض المسؤولين للتجار بعدم احتكار البضاعة والتلاعب بالأسعار، كما لم تفلح مناشداتهم للحكومة المحلية والاتحادية التدخل ووضع حد للغلاء الكبير، بتطبيق القوانين ومحاسبة المقصرين.

محامو النجف يتظاهرون للمطالبة بوقف "تجاوزات" دول الجوار

النجف / متابعة المدى

تظاهر العشرات من محامي محافظة النجف أمس الخميس، لمطالبة حكومة بلادهم والكتل السياسية في مجلس النواب العراقي باتخاذ موقف موحد إزاء "تجاوزات" دول الجوار ولاسيما الكويت وإيران وتركيا.

ومنذ أسبوع تقصف الطائرات والمدفعية التركية مناطق حدودية في إقليم كردستان العراق، كما كثفت إيران منذ أكثر من شهر قصفها المدفعي لمناطق حدودية في الإقليم.

وتقول طهران إنها تستهدف مسلحي حزب الحياة الحرة لكردستان "بيجاك"، بينما تقول أنقرة إنها تستهدف مسلحي حزب العمال الكردستاني الذين ينشطون على الشريط الحدودي بين الجانبين.

لكن القصف طال مناطق سكنية في الإقليم وتسبب بمقتل سبعة مواطنين من عائلة واحد جراء قصف الطيران التركي، فيما تسبب القصف الإيراني بمقتل ثلاثة آخرين، كما أدى إلى إحراق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والغابات فضلا عن نفوق المواشي، كما أدى إلى نزوح مئات العوائل.

وتقوم دولة الكويت ببناء ميناء في الخليج العربي يقول العراق إن من شأنه التضييق على ممره المائي.

وقال نقيب المحامين العراقيين في النجف محمد المهنا لوكالة أكانيوز للأنباء إن "تظاهرتنا تأتي اليوم لمطالبة الحكومة ومجلس النواب بالابتعاد عن الخلافات والتفرقة والتوجه لإيجاد موقف موحد إزاء الاستفزازات الكويتية المتمثلة ببناء ميناء مبارك وقصف قرى إقليم كردستان".

وأضاف "ندين القصف التركي الإيراني لإقليم كردستان ونطالب باتخاذ موقف صريح وواضح إزاء ذلك"، منوها إلى أن "الحدود العراقية واحدة لا فرق بينها سواء في الجنوب أو الشمال ولابد أن تتحرك الحكومة لإيقاف التجاوزات المتكررة".

وتابع بالقول إن "وقفة المحامين اليوم تأتي للتعبير عن رفضهم لكل التجاوزات التي تتمثل بإعاقة ميناء مبارك للمنفذ البحري الوحيد للعراق مما يؤثر على حركة الملاحة".

وأضاف أن "القصف التركي يعتبر تجاوزا على السيادة العراقية ويجب أن يكون هناك تحرك سريع لإيقافه وحماية أرواح المواطنين".

وشهدت العاصمة بغداد أمس الخميس تظاهرة شارك فيها العشرات من المواطنين تجمعوا أمام مبنى وزارة الخارجية بمنطقة الصالحية تندد بما أسموها "الانتهاكات" التركية والإيرانية والكويتية، وداعين حكومة بلادهم إلى اتخاذ قرارات "شجاعة" تحفظ كرامة وسيادة العراق.

وطالب المتظاهرون الحكومة بطرد سفراء إيران، وتركيا، والكويت، من بغداد، للضغط على هذه الدول للكف عن "اعتداءاتها".

وأدانت حكومة ورئاسة إقليم كردستان القصف التركي والإيراني ودعت إلى وقفه "فورا" على اعتبار أنها "تتعارض مع الأعراف الدولية"، لكن الحكومة العراقية لم تتخذ موقفا بهذا الصدد.

وكانت حكومة بغداد قد أرجأت اتخاذ قرار بشأن ميناء مبارك الكويتي إلى الثلاثاء المقبل بهدف دراسة تقرير اللجنة الفنية الحكومية العراقية التي زارت الميناء وعادت بتقرير مفصل بشأنه.

وزيرة المرأة تدعو وزير العمل إلى إيجاد حلول للمشردات التي تتجاوز أعمارهن ٢١ عاماً

بغداد / المدى

دعت وزيرة الدولة لشؤون المرأة ابتهال كاصد الزيدي وزير العمل والشؤون الاجتماعية نصار الربيعي إلى "إيجاد حلول مناسبة للمشردات التي يتجاوز عمرهن سن الـ٢١ عاماً، حيث لا يوجد غطاء قانوني لاحتوائهن في دور المشردات التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وذكر بيان صحفي لوزارة المرأة تلقت المدى نسخة منه أمس الخميس ان "وفداً من اللجنة العليا لحماية الأسرة برئاسة وزيرة المرأة التقت وزير العمل في مكتبه الرسمي أمس الأول الأربعاء".

وقالت الزبيدي بحسب البيان "لقد بحثنا سبل إيجاد حلول مناسبة وسريعة لاحتواء هذه الشريحة، كفتح دور إيواء خاصة بهن، أو استيعابهن ضمن دور رعاية أخرى، لأن تركها على هذا الحال يجعلها عرضة للاستغلال من قبل ضعاف النفوس، موضحة أن "قانون رعاية الأحداث لا يشمل إيواء الفئات العمرية فوق الـ٢١ عاماً، وبالتالي تعتذر دور المشردات عن استقبال الفئات العمرية التي تبلغ ٢٢ عاماً ولا تسمح لمن تكمل هذا السن بالبقاء في الدار والاستفادة من الرعاية والحماية الموجودة فيه".

وأوضح البيان أن "وزير التخطيط نصار الربيعي أكد من جانبه على أهمية هذه المشكلة وضرورة إيجاد الحل المناسب لها"، لافتا إلى أن "الموضوع يحتاج إلى دراسة وافية لوضع حل متكامل لها. ويجب البحث عن الأسباب التي تقف وراء هروب الفتيات ولجوئهن إلى دور المشردات".

بالمختصر

وزارة الثقافة: ١٠ أيلول موعد تسلم قوائم المستفيدين من المكافآت التشجيعية

أعلنت وزارة الثقافة إن "لجنة المكافآت التشجيعية الخاصة بالصحفيين والأدباء والفنانين حددت العاشر من أيلول المقبل موعداً نهائياً لتسلم قوائم المستفيدين من منحة المكافآت التشجيعية".

وذكر بيان للوزارة تلقت المدى نسخة منه أمس الخميس أن "تحديد هذا الموعد النهائي ليتسنى للجنة توحيد البيانات وإرسالها إلى المصارف الحكومية لإطلاق عملية التوزيع ، وإن اجتماع اللجنة يوم الثلاثاء الماضي توصل الى اتفاق نهائي بإضافة أسماء جديدة للمشمولين بالمنحة لهذا العام بنسبة ١٢ بالمائة قياساً إلى قوائم عام ٢٠١٠.

وأضاف إن "المجتمعين اتفقوا بالأغلبية على توحيد عناوين المشمولين بالمكافآت تحت فئة (ب) ليتسنى شمول اكبر قدر من الأسماء و الاتفاق على إضافة أسماء جديدة لكل اتحاد ونقابة بنسبة ١٢ بالمئة على القوائم المرسلة عام ٢٠١٠".

وأوضح البيان إن "اللجنة كانت تأمل بإضافة اكبر قدر من الأسماء الا أنها اصطدمت بقلة التخصيصات المالية، و أنها ستتحرك لزيادة التخصيصات المالية في موازنة ٢٠١٢".

وذكر أن "على المنظمات والاتحادات غير المسجلة حكومياً الإسراع بتسجيلها رسمياً خلال موعد أقصاه ٢٠ يوماً وبخلافه سيتم حجب الأسماء المقدمة من قبلها طبقاً لقوانين الرقابة المالية".

كربلاء تباشر بتوزيع تعويضات لمتضرري العواصف

باشرت السلطات المحلية في كربلاء أمس الأول الأربعاء بتوزيع تعويضات نقدية لمتضرري العواصف الترابية التي ضربت المحافظة الشتاء الماضي.

ورصدت الحكومة العراقية نحو خمسة مليارات دينار عراقي كتعويضات عن الأضرار التي خلفتها عواصف ترابية ومطرية بالبساتين والمزارع.

وقال ستار صافي العرداوي رئيس اللجنة الزراعية في مجلس كربلاء لوكالة كردستان للأنباء إن "لجنة تعويض متضرري الأعاصير والعواصف الترابية باشرت منذ اليوم بتوزيع الأموال على المتضررين".

ولفت إلى أن التعويضات لم تكن كافية مقارنة بحجم الخسائر التي تعرضت لها المحافظة وبخاصة في القطاع الزراعي.

وانتقد اللجنة الحكومية بشأن التعويضات قائلا إنها "تفتقر إلى الخبرة في كيفية رصد المبالغ لمتضررين لأنها عوضت المتضرر بمقدار ٢٥ ٪ مثل الذي تلقى خسارة تقدر بـ٨٠ ٪ وهذا يعتبر خطا كبيرا".

وتعرضت كربلاء (نحو ١١٠ كلم جنوب غرب بغداد) إلى سلسلة عواصف مطرية وترابية الشتاء الماضي أسفرت عن سقوط أكثر من خمسة آلاف شجرة نخيل واقتلاع سبعة بيوت بلاستيكية للزراعة المحمية في صحراء المحافظة.

وقالت السلطات حينها إن العواصف أدت أيضا إلى هدم نحو ٢٠ دارا سكنية واقتلاع عدد من أبراج نقل الطاقة الكهربائية ذات الحمل العالي.

الصحة تشارك في عدة اجتماعات لتطوير الخدمات الصحية بالبلاد

شاركت وزارة الصحة بعدة اجتماعات مع المنظمات المحلية والدولية ومجلس الوزراء لتطوير الخدمات الصحية في العراق.

وذكر بيان للوزارة تلقت المدى نسخة منه أمس الخميس أن "الصحة شاركت الاجتماع الذي عقد في مقر الأمانة العامة لمجلس الوزراء تم خلاله بحث موضوع انضمام العراق إلى الاتفاقيات الدولية التي لم ينضم إليها سابقا والتي تشمل عدة مجالات من ضمنها الاتفاقيات الخاصة بالصحة والقضايا الطبية". وأضاف أن "ممثلين عن الوزارة حضروا اجتماعات اللجنة العراقية الايطالية المشتركة كما تم عقد لقاء مشترك مع كل من منظمة أطباء بلا حدود الهولندية ومنظمة الاسعافات الاولية الفرنسية ومنظمة العراق للمساعدات الصحية".

واوضح البيان انه" تم بحث القضايا المتعلقة بالتنسيق والتعاون الصحي والعلمي والطبي مع هذه المنظمات في مجال المساهمة في تطوير المؤسسات الصحية والخدمات الصحية والعلاجية المقدمة للمواطنين ورفع مستوى أداء وكفاءة الملاكات الطبية والصحية العراقية".

وأشار إلى أن "الصحة الدولية أقامت أيضا ورشة عمل حول إجراء عمليات لجراحة القلب في مركز ابن البيطار لجراحة القلب، مبينا انه "تم تزويد وزارة التجارة بمقترحات وزارة الصحة لغرض عرضها في اجتماعات اللجنة العراقية اليابانية المشترك".

العلوم والتكنولوجيا: العراق مازال يحوي ٣٦ موقعاً ملوثاً إشعاعياً

أكدت وزارة العلوم والتكنولوجيا العراقية، الخميس، أن العراق لا يزال يحتوي على ٣٦ موقعا يضم ملوثات إشعاعية بما يعرف باليورانيوم المنضب، مشيرة إلى أن نسبة التلوث في تلك المناطق ليست بالخطر الكبير.

وقال وكيل وزارة العلوم والتكنولوجيا فؤاد الموسوي في تصريح صحفي إن "عدد المواقع الملوثة إشعاعيا بمادة اليورانيوم المنضب وصلت إلى ٣٦ موقع خردة أسلحة ومخلفات في آخر إحصائيات للوزارة بعدما كانت ٤٨ موقعا خلال العامين الماضيين"، ملوحا أن "٢٣ موقعاً من هذه المواقع في محافظة البصرة وثلاثة منها في بغداد والأخرى متوزعة في المحافظات".

وأوضح الموسوي أن "وزارة العلوم والتكنولوجيا خاطبت وزارة المالية لتخصيص ميزانية لإزالة المواقع المتبقية"، مبينا أن "المدة التي تستغرقها فرق الوزارة لإزالة هذه الموقع هي عام واحد من إطلاق المبالغ المخصصة من قبل وزارة المالية".

ويعاني العراق من انتشار المواقع الملوثة إشعاعيا باليورانيوم المنضب ولاسيما بعد الحرب الأخيرة في العام ٢٠٠٣ بسبب ضرب الولايات المتحدة مواقع عسكرية ومدنية بصواريخ حاملة لهذه الإشعاعات.

وتعرضت بعض مناطق البصرة الحدودية كمنطقة سفوان، وأم قصر، والزبير، والتنومة إلى إشعاعات نووية خلال الحروب التي شهدتها المحافظة في العقدين الأخيرين.